

الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

الإنسان كالمخلوق الإجتماعي لن يخلو من اللغة. في الحياة اليومية يستخدم الإنسان اللغة للاتصال و يستخدمها للعبارة عن فكره و شعوره. كما أشاره الله في القرآن سورة الرحمن الآية الرابعة:



فلذلك اللغة هي آلة الاتصال التي يستخدمها الإنسان للمعاملة في إخبار الشيء. كما قال برونBrown(200:6) إن *“Language is used for communication”*. وينظر ذكاء شخص باستخدام اللغة في الاتصال. بل قال مذكورMadkur (1991:27) (إن " القدرة على استخدام اللغة هي أساس النجاح الإنساني." ومن اللغات التي أكثر المستخدمة في العالم هي العربية، لا سيما للمسلم وهذا مأسسٌ على الواقع أن اللغة العربية هي لغة الدين ولغة الإتحاد المسلم.

تعليم اللغة العربية هو تعليم العلم لغرض كبير لأن مراجع الإسلام كثير باللغة العربية (مجيبMujib, 2010:46). في استخدام اللغة محتاج إلى استعاب المهارة. قال تارجانTarigan (1986:2) إن " تعليم اللغة هي اربع المهارات الهامة التي لاتستطيع أن تُهمَل وهي الإستماع والتكلم والقراءة والكتابة.

مهارة التكلّم هي احدى المهارات اللغوية التي يلزم لكل شخص انيستعيها في تعليم اللغة المعاصرة و أحدها في تعليم اللغة العربية. عبر فخر الرازي و محي الدين FakhurrojidanMuhyididn (2001: 129) أن "مهارة التكلّم هي قدرة شخص ليلفظ أصوات أو الكلمات بالنظام اللغوي المعيّن لعبارة الفكر و الشعور." مهارة التكلّم هي مهارة أساسية صارت هدفا من أهداف تعليم اللغة كما قاله الخولي Alikhuli (1982: 23) إن "اللغة أساس كلام, أما الكتابة فهي تمثيل جزئي للكلام. ولذلك يجب أن ينصب الإهتمام في تعليم اللغات الأجنبية على الكلام, وليس على القراءة والكتابة."

المحادثة هي من المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية. كما قال فخر الرازي و محي الدين FakhurrojidanMuhyidin (2012: 132) إن المحادثة هي إحدى مهارات التكلّم وبالخصوص أنّها تطلب متكلمين يتبادلان فكرهما و شعورهما قويا. أما رشدين Rosidin (2006: 23) فقال إن "محادثة هي تبين ما خطر على قلب لسانا صحيحا و موافقا بالمراد."

و بعد أن يلاحظ الباحث ويقابل فيالمدرسة الثانوية منتري علم (SMPIT Mentari Ilmu) بكراونج فوجد الباحث كثيرا من المعلومات ومنها أن المدرسة الثانوية

منتري علم (SMPIT Mentari Ilmu) بكر اونجهي مؤسسه تربيه رسميه والمدرسه الثانويه الإسلاميه المتحده استطعت أن تحصل على أحسن جيل لها قدرة عؤله وشخصيه إسلاميه. لأن علامه مميزه من هذه المدرسه هي إسلاميه واللغه العربيه هي أحد الدروس المهم التي يتعلم التلاميذ فيها. ولكن تعليم اللغه العربيه أصاب صعوبه في عمليته وبالتخصيص في تعليم المحادثه. ولإزالة الصعوبه يطبق المدرس في هذه المدرسه طريقه في تعليم المحادثه. وأما الطريقه المستخدمه في هذه المدرسه فهي الطريقه السمعيه الشفويه.

يحتاج كل التعليم الطريقه التي تدفع إلى وصول أهداف التعليم لنيل قيمه جيده في التعليم. عبّر النقه Annaqah (1985: 45) طريقه هي "يدخل في معنى الطريقه كل ما تتضمنه عمليه التدريس سواء أكانت تدريس علوم أو رياضيات أم موسيقي ... الخ."

و قد قال حميد Hamid وآخر (2008: 2) إن "طريقه بعموم هي كل شيء محتويه في كل عمليه تعليميه أكانت في تعليم الرياضيات والفن والرياضه والطبيعه وآخ". أما في تعليم اللغه العربيه، فالطريقه هي خُطّه شامله في تقديم اللغه نظاميه ومعتمده على الإقتراب المعين (إيفندي Effendy, 2005: 6).

وفي تطبيق الطريقة التعليمية لم يكن مؤثرا وفعاليا كوسيلة المادة التعليمية إذا كان تطبيقه غير معتمد على معرفة صحيحة عن طريقته. بل الطريقة ستكون عائقاً عملية التعليمية و لا تكون عنصرا التي تدفع إلى الهدف إن لم تُصب استراتيجيتها. فلذلك لا بد أن يفهم المدرس عن خصائص الطريقة الصحيحة.

بناء على نتيجة الملاحظة والمقابلة التي وجد الباحث في الصف السابع بالمدرسة الثانوية منتري علم (SMPIT Mentari Ilmu) بكراونج فوجد الباحث كثير من التلاميذ الذين لا يتحدثون جيدا. وهذه الحالة تمكن أن نظرها في وثائق من حواصل تمرينة المحادثة يعنى من 35 تلميذا، الذين ينالون قيمة الشرف 9 تلاميذ بالقيمة الوسطى 81,3 والتلاميذ الذين ينالون قيمة الجيدة 11 تلميذا بالقيمة الوسطى 73,8 والباقيون الذين ينالون قيمة غير جيدة 15 تلميذا بالقيمة الوسطى 54,3.

ولهذا السبب فيحلل الباحث المبدأ الأساسيين الطريقة السمعية الشفوية المستخدمة وهو عن المبدأ اللغوي قبل الكتابة. وفي كتاب metodik khusus "pengajaran bahasa arab" يبين رشيد Rosidin (2006: 33) المبدأ اللغوي قبل الكتابة هو تعليم اللغة فليكن ابتداء بتدريب الإستماع والمحادثة والقراءة والكتابة. " هذا المبدأ هو أساس من الطريقة السمعية الشفوية. تعليم اللغة باستخدام هذه الطريقة

مبدوء بتعليم مهارة الإستماع لأصوات الكلمة أو الجملة ثم نطقها قبل تعليم القراءة و الكتابة. كما قال تارجان Tarigan (1989:147) إن "الطريقة السمعية الشفوية هي الطريقة التعليمية اللغة العربية تقدم علما للإستماع والتكلم قبل القراءة و الكتابة." كما ذكر مما سبق، فالباحث يشعر أن يحتاج إلى أن يدرس و يبحث استراتيجية تعليمية مباشرة في المجال لمعرفة عملية تعليم المحادثة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية حتى يمكن معرفة عملية تنفيذ الطريقة في هذا الفصل ثم يعرف ويحلل مفهومها والخطة والمبدأ تعليم المحادثة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية وإذا لا يقوم الباحث البحث مخوف أن يظهر الخسارة التي يشعرها التلاميذ. ومن الخسارة هي صعوبة التلاميذ في اتباع عملية التعليم وبالخصوص في تعليم المحادثة.

ب. تعريف وصياغة المشكلة

1. تعريف المشكلة

موافقا بالتمهيد للمشكلة المذكورة السابقة, يستطيع الباحث أن يحدّد

المشكلات في هذا البحث يعني نقصان قدرة محادثة التلاميذ.

2. صياغة المشكلة

بناء على تعريف المشكلة الذي قام بهالباحث في المجال و بين قبله،

فوجد الباحث صياغة المشكلة البحث ما يلي:

1) ما هي عملية تعليم محادثة التلاميذ فيالصف السابعبالمدرسة الثانوية

منتري علم(SMPIT MentariIlmu) بكراونج؟

2) ما هياستراتيجية المدرس في تدريب سمعالتلاميذ باستخدام الطريقة

السمعية الشفوية في تعليم المحادثة؟

3) ما هي استراتيجية المدرس في تدريب محادثة التلاميذ باستخدام الطريقة

السمعية الشفوية في تعليم المحادثة؟

4) ما هي استراتيجية المدرس في إعطاء المادة التعليمية كمثل شكل القراءة

و الكتابة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية في تعليم المحادثة؟

ج. أهداف البحث

اعتمادا على تعريف وتشخيص المشكلة المذكورة فهذا البحث يهدف إلى

تقديم ما يلي:

1. لمعرفة عملية تعليم محادثة التلاميذ فيالصف السابع بالمدرسة الثانوية

منتري علم(SMPIT MentariIlmu) بكراونج.

2. لمعرفة استراتيجية المدرس في تدريب سمع التلاميذ باستخدام الطريقة

السمعية الشفوية في تعليم المحادثة.

3. لمعرفة استراتيجية المدرس في تدريب محادثة التلاميذ باستخدام الطريقة

السمعية الشفوية في تعليم المحادثة.

4. لمعرفة استراتيجية المدرس في إعطاء المادة التعليمية كمثل شكل القراءة

والكتابة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية في تعليم المحادثة.

د. فوائد البحث

وينقسم فوائد البحث بالفوائد النظرية والفوائد العملية.

1. الفوائد النظرية

هذا البحث يستطيع أن يزيد علوما في تربية ويستخدم كمرجع في

البحث الآخر

2. الفوائد العملية

هذا البحث يستطيع أن يطبع خيارا جديدا في تعليم اللغة العربية ويزيد

علوما وتصويرا عن طريقة تعليم اللغة العربية لترقية إنجاز تعلم اللغة العربية.

ويطبع معرفة عن خصائص الطريقة وكيفية تنفيذ عملية التعليم بالطريقة

الجيدة.

هـ. منهجية البحث

يستخدم هذا البحث الطريقة الوصفية النوعية والمراد به البيانات المجموعة وصفها

الباحث اعتمادا على الملاحظات في المجال.

وأما تقنيات جمع البيانات فيستخدم الباحث البيانات من الملاحظة والمقابلات

والتوثيق والوثائق الشخصية، والوثائق الرسمية الأخرى.